

فض اعتصام لأنصار الصدر

يحتجون على تدهور الأمن في بغداد

فضت قوات الأمن العراقية بالقوة امس، اعتصاما لأنصار زعيم التيار الصدري، السيد مقتدى الصدر في ساحة التحرير، وسط بغداد، ضم مئات العراقيين المحتجين على تدهور الوضع الأمني في العاصمة.

وذكر مصدر أمني أن «القوات الأمنية أصابت ستة مدنيين أثناء فض اعتصام واعتقلت ثلاثة آخرين». وأوضح ضابط في الشرطة العراقية أحمد خلف إن «قوات الأمن استخدمت المرواح لتفريق المحتجين ورفع الخيام التي تم نصبها وسط ساحة التحرير، وأعدت فتح جسر السكك بغداد بعد فض الاعتصام». وظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، استخدام القوات الأمنية للغاز المسيل للدموع أثناء فض الاعتصام.

وكان المحتجون نصبوا خيامهم في ساحة التحرير، منذ مساء الأحد الماضي، مطالبين الحكومة العراقية بإيجاد حلول عاجلة لتراجع الوضع الأمني في مناطقهم في بغداد، التي شهدت على مدى الأيام الماضية سلسلة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة استهدفت أغلبها مناطق ذات غالبية شيعية. («المستقبل»)

ترامب يعين صهره

كبير مستشاري البيت الأبيض

عين الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب صهره جاري كوشنر، المطور العقاري والناشر المتزوج من ابنته الوحيدة إيفانكا، في منصب كبير مستشاري البيت الأبيض، كما أعلن مكتبه في بيان.

ونقل البيان عن ترامب قوله أن كوشنر (٣٦ عاما) الذي لن يتقاضى أي راتب طيلة فترة توليه هذا المنصب «نجح بشكل هائل في الأعمال كما في السياسة»، مؤكداً أن «جاري كان ذا قيمة هائلة ومستشاراً موثقاً به طوال الحملة والمرحلة الانتقالية وأنا فخور بأنه سيتولى دوراً قيادياً في إدارتي». وأضاف «سيكون ذا قيمة هائلة في فريقتي لإطلاق ووضع برنامجي الطموح موضع التنفيذ».

من جهته قال كوشنر في البيان «يشرفني أن أخدم بلدي». واحتفل كوشنر امس بعيد ميلاده الـ٣٦، وهو دخل على عالم السياسة، إذ أنه قبل الإخراط في الحملة الانتخابية لوالد زوجته، لم تكن له أي خبرة في السياسة على الإطلاق. ويتبعينه في هذا المنصب، سيدج الشاب نفسه في الدائرة الضيقة للصيغة بالترتيب والمقبل تضم إليه كل من ستيف بايون المستشار الاستراتيجي للرئيس والمثير للجدل كثيرا، ورييس برابيس كبير موظفي البيت الأبيض. (اف ب)

الجيش الأميركي يجري تجربة ناجحة

على سرب من الطائرات المسيرة الصغيرة

اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية عن نجاح تجربة إطلاق سرب يضم ١٠٣ طائرات مسيرة صغيرة قد تمكن البنتاغون قريبا من استخدام هذا السلاح المتطور الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي في وجه خصوم محتملين.

ويشكل تطوير اسلحة جديدة تعتمد على أنظمة تسيير ذاتية خطوة مهمة يمكن تحقيقها من خلال تطوير برامج الذكاء الاصطناعي التي تفسح في المجال أمام تحكم البشر بأسراب من الروبوتات المسيرة. ويضع المخططون الاستراتيجيون العسكريون امالا كبيرة على اسراب الطائرات المسيرة الصغيرة التي يمكن ان يكون أنتاجها غير مكلف وقادرة على التغلب على دفاعات الخصوم بفضل إعدادها الكبيرة.

وقال البنتاغون في بيان، ان التجربة وهي الأكبر على سرب من الطائرات المسيرة المسيرة، جرت في كاليفورنيا في تشرين الأول الماضي، وشملت ١٠٣ طائرات «برديكس» صغيرة بطول نحو ١٦ سنتمترا أطلقت من ثلاث طائرات فانتوم اف/ايه ١٨. وأضاف ان الطائرات المسيرة تصرفت كسرب لجهة «اتخاذ قرارات جماعية والتكيف للظروف كسرب والإصلاح الذاتي». وقال مدير مكتب القوات الاستراتيجية لدى البنتاغون وليام روبر في البيان ان «طائرات برديكس المسيرة ليست مبرمجة مسبقا كوحدة فردية تصرف بشكل منسق، وإنما كجسم جماعي يتشارك عقلا واحدا لاتخاذ القرار والتكيف مع بعضها كما يفعل السرب في الطبيعة».

وأضاف «إن كل طائرة برديكس تتواصل وتتعاون مع كل برديكس أخرى في السرب، ليس للسرب قائد ويمكن بسلاسة ان يتكيف مع انضمام طائرة مسيرة جديدة اليه او خروجه منه في حال اصابها على سبيل المثال».

انشأ وزير الدفاع اشوتون كارتر المولع بالتكنولوجيا والاستراتيجية السابق في جامعة هارفارد مكتب القوات الاستراتيجية عندما كان نائبا لوزير الدفاع في ٢٠١٢.

(اف ب)

إسرائيل تواصل سياسة هدم منازل الفلسطينيين قوات الاحتلال تعدم أسيراً محرراً

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، أسيراً محرراً، عقب اقتحام مخيم الفارعة جنوب طوباس.

وقالت مصادر طبية ومحلية إن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على الشاب محمد صبحي الصالحي (٣٢ عاماً)، أمام أنظار والدته، عقب دهم منزله.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت على الشهيد ٦ رصاصات، اخترقت جسده، بحجة قيامه بعملية طعن عند اقتحامها المنزل، فيما أكد الأهالي أن الطريقة الممجبة في دخول تلك القوات لمنزله، أدت إلى اعتراضه، فأطلقت النار عليه.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب خالد منصور، «إن ضابطاً إسرائيلياً أطلق على الصالحي ٦ رصاصات من مسدسه

الخاص، وتم تركه يئزف حتى الموت، قبل نقله إلى المستشفى التركي في طوباس»، وكانت طواقم الاسعاف عند وصولها وجدت الشهيد قد فارق الحياة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال امس، شاباً قرب مفترق «عصيون»، شمال الخليل، بعد إرغامه على الاستلقاء أرضاً، وتفتيشه، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب المفترق.

من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال الإثنين، الثلاثاء، وامس، ٢٦ فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، بينهم شقيقان، وقصّر، وذلك بحسب بيان لنادي الأسير.

في غضون ذلك، وصلت إسرائيل سياسة هدم منازل الفلسطينيين، حيث دهمت الجرافات الإسرائيلية بحماية قوات



والدة الشهيد الصالحي أمام باب منزلها حيث أعدم ابنها (رويترز)

استمرار الاتهامات بين الحكومة و«حماس» بشأن أزمة الكهرباء في غزة

وأضاف في بيان ان «الحكومة تدفع ثمن الكهرباء من إسرائيل نحو ١٥ مليون دولار شهريا» وتابع انها «تدفع ثمن الكلفة الإنتاجية والتشغيلية لمولد الطاقة اي نحو ٢٨ مليون دولار سنويا، وثمن الكهرباء من مصر التي يتم خصمها من مخصصات الحكومة لدى جامعة الدول العربية، وتبلغ ٢٣ مليون دولار سنويا». كما تتحمل الحكومة «مسؤولية تأمين سيولة وتمويل الوقود لمحطة توليد كهرباء غزة باعنائها من الضرائب».

واكد بشارة ان الحكومة «تسدد كامل كلفة التطوير والصيانة لشبكة الكهرباء في قطاع غزة التي تم إنجازها العام ٢٠١٦ بما يقارب ٢٥ مليون دولار».

وفي حين اتهم «حماس» الحكومة في رام الله بـ«الكذب والنضليل»، قالت الحكومة في بيانها «أن إصرار حركة حماس على السيطرة على شركة توزيع الكهرباء وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية في القطاع (...) حال دون تهيئة المناخ لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية لزيادة كميات الطاقة لقطاع غزة».

اعتبرت الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله امس، انها تتعرض لحملة «تحريض مشبوهة» بسبب أزمة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة، على الرغم من انها تقوم بتغطية اكاليف ذلك.

وفي المقابل، شارك عشرات في مخيم جباليا للاجئين، شمال قطاع غزة، في مسيرة دعت اليها حركة «حماس» والفصائل امام مقر شركة توزيع الكهرباء. كما شاركت عشرات من نساء الحركة في مسيرة في مدينة غزة، ورفع بعضهم لافتات كتب على احدها «يكفي غلام، يكفي حصار».

ويشهد القطاع منذ ايام احتجاجات على استمرار انقطاع التيار الكهربائي، وسط اتهامات متبادلة بين السلطة في الضفة الغربية وحكومة حماس.

وخلال جلستها الاسبوعية امس، بحثت الحكومة أزمة الكهرباء في غزة، ووضح وزير المالية شكري بشارة ان مجموع تكلفة الطاقة التي تؤمنها الحكومة لقطاع غزة، يبلغ ٢٧٠ مليون دولار، مشيراً الى هذا المبلغ يتشكل اكثر من ٣٠ في المئة من عجز الموازنة.

«فتح» تلوح بإعادة النظر في الاعتراف بإسرائيل في حال نقل السفارة الأميركية إلى القدس

للقدس يؤكد حقائق غير صحيحة على الأرض، فالقدس ليست عاصمة لإسرائيل وليست جزءاً من دولتها، فهي أرض محتلة عام ١٩٦٧».

وأكد ان «القيادة الفلسطينية ستقوم بإجراءات وقائية لمنع القرار، وهي بالنسبة لنا إرسال رسائل إلى الرئيس دونالد ترامب تطالب بعدم القيام بهذه الخطوة، وكذلك رسائل إلى الدول العربية والإسلامية».

وأعرب عن الامل بلا يعلن ترامب في خطاب تنصيبه في ٢٠ الجاري، عن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، لافتاً إلى أن «نقل السفارة إلى القدس يعني اعترافاً بأن القدس لإسرائيل، ولا يمكن أن نقبل المبرر الذي يقول إن السفارة ستكون في القدس الغربية، وأنتم تتفاوضون على القدس الشرقية». وحذر من أنه «إذا تم نقل السفارة إلى القدس، فهذا يعني نهاية حل الدولتين، ونهاية أي مسار مستقبلي تفاوضي، وهو نتيجاً لمؤلف الإدارات الأميركية المتعاقبة».

وختم قائلاً: «إن نقل السفارة يعني أن مدينة القدس هي مدينة إسرائيلية، في حين أننا نعتبرها عاصمة لدولة فلسطين، وهي مدينة مفتوحة لكل الديانات السماوية، وليست لليهود وحدهم». (وفا)

حذرت حركة «فتح» من أنه إذا تم نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، فإنها ستعيد النظر بالاعتراف بدولة إسرائيل، وستنفذ خطوات احتجاجية أخرى تتعلق بكامل المسار السياسي. قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، خلال مؤتمر صحافي امس في رام الله، «إن الحديث عن نقل السفارة الأميركية إلى القدس يعني نهاية حل الدولتين، ويعني بالنسبة لنا انتهاء المسار التفاوضي، وإغلاق الباب كلياً امام المفاوضات، وهذا غير مقبول بالنسبة لنا وبالنسبة للمجتمع الدولي الذي لن يقبل هذا الموضوع».

ولفت اشتية إلى أنه «عندما قامت منظمة التحرير بتجاهل رسائل الاعتراف بدولة إسرائيل في العام ١٩٩٣ بين الرئيس الراحل ياسر عرفات والرئيس الإسرائيلي في حينه، إسحاق رابين، كانت مدينة القدس قضية خارج حدود دولة إسرائيل، وقضية تفاوضية منصوص عليها باتفاق أوسلو». وأوضح أن «الادعاء بأن نقل السفارة سيتم إلى القدس الغربية وليس للشرقية، هو ادعاء غير مقبول، لأن إسرائيل تعتبر أن القدس هي مدينة موحدة وضمومية، ونحن نتفاوض مع إسرائيل على القدس، وكل قرارات الضم سابقا كانت إسرائيل مستعدة لإعادة النظر فيها، لذا فإن نقل السفارة الأميركية

مئات الآلاف من الإيرانيين يشيِّعون رفسنجاني وواشنطن تصفه بـ«الشخصية المهمة»

وبعض المتشددين كانوا يهتفون (الموت للإمبريكا). لكن لم تحدث أي صدامات .. الجميع تصرفوا باحترام».

كذلك أطلقت مجموعات صغيرة هتافات مؤيدة للرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي الذي كان حليفاً مقرباً من رفسنجاني في تشكيل تحالف بين الإصلاحيين والمعتدلين اجاز في ٢٠١٣ انتخاب المعتدل حسن روحاني رئيساً.

كما نقل التلفزيون الرسمي لثوان صور مجموعة هتفت «سلام على هاشمي (رفسنجاني) ليحيا خاتمي». ولم يشارك خاتمي الذي ما زال خاضعا للمراقبة، ويمنع على وسائل الاعلام نشر تصريحاته او صورته، في التشييع الذي حضرته شخصيات من مختلف الاطراف السياسية والمسكية.

يبرز بين هؤلاء الرئيس المعتدل حسن روحاني، وقائد فيلق القدس (العمليات الخارجية) في قوات حرس الثورة الاسلامية اللواء قاسم سليماني، اضافة الى رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني.

واعلن امس، يوم حداد وعطلة واغلقت بعض شوارع وسط طهران، وتم توفير وسائل النقل العامة مجاناً لافساح المجال امام سكان العاصمة للمشاركة باعداد كبيرة في الجزاة.

من جهة اخرى، نشرت عائلة رفسنجاني بياناً شكرت فيه الإيرانيين على مشاركتهم الحاشدة في التشييع، مشددة على أن «الحضور المذهل للشعب شكل مكسباً هائلاً، يصب في مصلحة «الاعتدال والوحدة».

ويترب الآن على خامنئي، ان يعين سريعاً خلفاً لرفسنجاني على رأس مجمع تشخيص مصلحة النظام. ويشكل التوجه السياسي للشخصية المعنية عاملاً حاسماً في توازن السلطة في مؤسسات الدولة التي يهيمن المحافظون على اغلبها.

(اف ب، رويترز)

المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد لولاية ثانية والتي قمعتها السلطات بعنف.

وأبلغ شاهد عيان رويترز بالهاتف من طهران أن «البعض كانوا يرددون هتافات تطالب بالإفراج عن السجناء السياسيين،

وخامنئي جالسين جنباً الى جنب، بحسب صور نقلها التلفزيون الرسمي مباشرة، فيما رفعت سيدة لافتة كتب عليها «وداعاً ايها الرفيق».

لكن تسجيلات فيديو تناقلتها مواقع التواصل، اظهرت مجموعات صغيرة من



خلال تشييع رفسنجاني (رويترز)